

محاضرات مقياس: إدارة المشاريع ومقاولاتية إعداد وتقديم: د. طرشي حياة



موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر علم المكتبات

المحاضرة الأولى: مدخل مفاهيمي

أهداف المقياس:

1. تعريف الطلبة بطرق وخطوات إنشاء مؤسسات صغيرة و متوسطة، إنطلاقا من معرفة أساسيات المقاولاتية أو ريادة الأعمال وأهميتها وخصائصها، وكذلك المصطلحات المتعلقة بالمقاولاتية مثل: الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية والتعليم المقاولاتية.
2. ثم التعريف بالإبتكار والإختراع والمخاطرة لأن المقاولاتية تساوي الإبتكار زائد المخاطرة، وصولا إلى دراسة الأجهزة المختصة في مرافقة مشاريع الطلبة.
3. إعطاء نظرة عامة حول دار المقاولاتية بالجامعة الجزائرية وأهميتها للطلاب الجامعي.
4. إكتساب الطالب مهارات ومؤهلات علمية وغرس فيه الثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية.
4. التعرف على العلاقة القائمة بين إدارة المشاريع والمقاولاتية ونظم المعلومات وكذا مهن الكتاب.

المعارف المسبقة:

- لتحقيق الإستفادة القصوى من هذا المقياس على الطالب أن يكون على دراية معرفية بالمجالات التالية، ويستوب أساسياتها:
- تخصصات أعمال المؤسسات.
 - طرق وآليات تصميم المنتجات والخدمات ذات القيمة المضافة (عملية الإنتاجية ودورة حياة المنتج.
 - علم التنظيم الإداري
 - إدارة المخاطر والأزمات.
 - التقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات خاصة- توظيف الذكاء الإصطناعي.

ضبط مصطلحات المقياس:

- 1- علم الإقتصاد: عموما هو العلم الذي يبحث في الموارد الإقتصادية المحدودة والنادرة نسبيا، ويهتم بدراسته الوسائل التي تزيد من ثروة الأمم؛ كما أنه العلم الذي يقوم بدراسة الإنسان في أعماله التجارية اليومية وحصوله على الدخل وطرق إستعماله، ويبحث في آليات وكيفيات حصول الأفراد على أقصى إشباع ممكن لإحتياجاتهم المادية والمالية الكثيرة والمتزايدة وزيادة مستوى معيشة هؤلاء الأفراد في أي مجتمع في ظل موارد المحدودة والنادرة.

2- النظام الإقتصادي: عموما يعرف بأنه: " مجموعة متجانسة من الهياكل الإقتصادية والمؤسسية القانونية، والإجتماعية والذهنية، منظمة لأجل تحقيق بعض الأهداف الإقتصادية".

3- المقاولاتية: تعتبر المقاولاتية اليوم من أهم الحلول المقترحة للنهوض بالإقتصاديات على اختلافها واختلاف مستويات تقدمها، إذ تمثل منفذا حيويا للمبادرة الفردية التي تمثل أساس هذه المقاولاتية ومنبع الأفكار الأصلية والفريدة، ونأخذ التعريف التالي لها:

" حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات إقتصادية وإجتماعية لها خصائص تتصف بعدم الأكادة أي تواجد الخطر والتي تدمج فيها أفرادا ينبغي أن تكون لهم سلوكيات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي".

4- المفاوض: يعتبر المفاوض العنصر الأساسي بالنسبة للمقاولاتية، فهو مصدر الأفكار التي يعمل بكل جهد وتفاني لتجسيدها على أرض الواقع معتمدا على مختلف مميزاته وسماته الفردية والشخصية والبيئية التي تدعم توجهه المقاولاتي، ويعرف غالبا على أنه:

" شخص ينشئ نشاطا تجاريا جديدا ويجمع الأموال اللازمة لانطلاقه، ثم يقوم بتنظيم الإنتاج وتعيين إدارته، ويتحمل المفاوض كل المخاطر في سبيل نجاح النشاط الذي يقوم به وتحقيق الفوائد".

5- إدارة المشاريع: عادة ما يشار لها بأنها الوظيفة الإدارية التي تتضمن مسؤولية تحديد:

◀ الأهداف، التنظيم، التخطيط، الجدولة.

◀ تحديد الميزانيات التقديرية.

◀ التوجيه والرقابة.

لضمان تحقيق المعايير الفنية والزمنية والمالية للمشروع.

6. نظم المعلومات: تعددت التعاريف لضبط مصطلح نظم المعلومات، ونأخذ منها ما يسقط على تخصص علم المكتبات والمعلومات والتوثيق، إذ عرف خبراءنا في المجال نظام المعلومات بأنه:

"مجموعة من الأسس والإجراءات والقوانين والأنشطة والعمليات والوظائف والتدابير الإدارية والفنية التي تكفل تدفق المعلومات في مجتمع معين". ويعني هذا المصطلح في تخصص المكتبات كل الكيانات المادية أو الافتراضية التي تعنى بجمع وتنظيم ومعالجة البيانات والمعلومات وبثها لمن يحتاجها بأيسر الطرق وأقل التكاليف.

7- مهن الكتاب الحديثة: هي المهن التي إتخذت من صناعة المعومات وحواملها المختلفة (أوعية ورقية، وسائط إلكترونية متعددة، كتب ومكتبات رقمية، قواعد بيانات،... الخ) وطرق وأدوات: تنظيمها ومعالجتها وبثها عبر مختلف الفضاءات الرقمية على شبكات المعلومات فكلما مقاولاتيا في تخصصات

علم المكتبات والمعلومات والتوثيق، ونذكر من هذه المهن الجديدة لأخصائي المكتبات في المقاولاتية وإدارة المشاريع:

◀ مقاولاتية دار نشر أو مركز للصيانة والترميم الرقمي للمخطوطات العربية، مقاولاتية لانتاج الجلود الرفيعة.

◀ مقاولاتية تصاميم لمشاريع رقمية (موقع ويب، مكتبة رقمية، فهارس، كشافات، مستخلصات، مكانز، محركات بحث... إلخ)، إنشاء مكاتب أو قنوات خاصة عبر أدوات ووسائل التواصل الاجتماعي ل: الإستشارة الرقمية، أو التدريب على أدوات البحث في البيئة الرقمية، إدارة المحتويات الرقمية وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، ... إلخ.

8- حاضنات الأعمال: أو مؤسسات وأجهزة المراقبة تعرف بأنها: "تنظيم يشرف بشكل منهجي على عملية تكوين ناجحة لمؤسسات جديدة من خلال تزويدها بنسق شمولي ومتكامل من الخدمات"

كما عرفت الجمعية الوطنية الأمريكية-ANA- على أنها: "هيئات تهدف إلى مساعدة المنشآت ورجال الأعمال أو المقاولين الجدد وتوفير لهم وسائل الدعم اللازمين (خبرات، أماكن، دعم مالي) لتخطي أعباء ومراحل الإنطلاق والتأسيس، كما تقوم بعمليات نشر منتجات هذه المنشآت"